

ان كان للناس بين العروتين يركي سعي لسامعين من مشي ووجد
فمن حج بيت المقدس تبصرنا نفيكي كذلك سعي بالبراني
بين ابي الفضل محمد الذي رزقك وضوه وهما المقرب كمنات
لا تقطع السعي اصحاب المطالين هذا الى ان ما كثر الجديان
اقول لما اخذته العيس ثا نسية التي في منته بالاضافه لان
ان كنت تثبت الماي بحضرتكم يا صاحبي فينهلان ثلوثا في
فانالي اذا سمعت في نسفت انما حج الى استغناحي الثاني
خذها سلافة في كرهه فزقها اعطاف خرق بكاس الخشون
كراكي بسمتها البرادي بالكتيها شيرين من دون افواه باذان
الدي من العود في نظير مدحك احسان حسان في املاك حسان
لم نعدم اللفظ ختوان وجرأ خلف المعاني اذا ما قلت معاني
فهم وانظر مديا لعمرك في نعم ما عود الناس في الابل وعبدان
مساعدة الجدي حتى لا ينزل تركي احسانك الدهر صرنا با ما كان

وقال مدح الصدر

السعيد شرف الدين

محمد بن محمد

البن زيد

اهواكم وحنيا لكم هو احيى فلفد شجاه فراقكم وشجاي
اغذوا احاسن في القاكم وابيت ذاسر في بلقاي
مازلت احكي في الخول مثاله حتى تناهي القسم في كاي
فتركت طينكم وقد افنا هجراني كاهجر انهم افنا في
ما كان يدي ما الكهن مطينا حتى يرون باير في الحنات
لما املت زمام نضوي كخوه الجبل طرفي في رسوم مغان
جعلت تناحلني الرسوم لولجا والدره ابله ها في الابل
ما كان اهلها عيشة زورما الامكان مطيتي وركاني
فلو سمعت الي في مرصاتها ليجت كيف في طلب الطللان
وسالها امين الذي عهدتهم ليجيب اوليبيني بعض بيان
نبتني الصدي توي الي حرها وجميل ما حاجيت نا حاجي
صدف الصديك انا والذبح الهة باحي من شط النوي سبان

ان الذي

ان الذي همودهم كعبونهم عند المقاضفة الاركان
جعلوا وما عدوا غداه خلكو دعي الطليق لهم في قبلي العاني
قلب اذا عليه طرفك كاسه كم جبار من سباق علي زدمان
وانا الغدا لسنا ذن لاخته في الغدا ذن لظرفنا
قد قلت حين نظرت فرط في وعلمية ما ان بدت فرطان
لم تكسوا القرطيين لما عافونا في حيد ولساهر العينان
بحوار جاريين قد علنا معا فاما جنتاه مرتان
ما كان اول سطوة من ظالم اخذ البري بها فليح الحان
والدهر قد جعل عجايب صرته حتى يكون مكدنا العيان
يا حي جيتك زايدا وانا مسرورا ناه عن الاوطار والاطان
فقرتني ها جعلت لدرتري ان القرط لاكله الاحزان
صفا اذا اخت الرزول باحي كانت ملا جفانه اجفاني
واذا سرك لم تهده مشبو به باللبل الاما يحي حناني
عاف السديف وقد اسدفة وارادني فان ابي وغذاني
وكذا الكرام ولو فرجوهم لم يحسن منا على الصنيان
هل في معاهد اجهاد وحسنا منقلل ليزع حفر سنان
فتفت الربيع بها الكامم كلها فتمسبت للناس عن الوان
الافوازي والرسوم تصفه عن ان تطلع منه بيض اما في
اما الرياض فعدت كالتس هذخوذة والوزن فصر فبان
والروح مثل الواح بوتر بترها والفض منيه بميل كالشوان
واذا الغمام غدا وراخ مكسريا في الايك ما يختار من الحان
فتركي بنا ما الجوام اذا سدرت من سدة البرجاء والاشجان
تتشبه الاعضات بالاعطاف ان غنين والاعطاف بالاعضات
مالنسيم وفي وليس حسيو به في سحره عن ان شوق بوا ان
اعطى لفتا الذي انرا في نهرها وكسي لدروع ناكب العذبان
فكان يوم الهياج محسوس سبيعي لبي بنصاهم الزهقان
وكانت بعث التجار الي السري بيد السجاني ورايع الرحان
وحكي افا جها مسقط د راهم وحكي دنا نير اجني الخوذان
وشقايق الغمان يحي بيدها بكمال بحجتها حذر ودهان

94

195